رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي - صوتي

05- شرح الإتقان للسيوطي | النوع ٦٥ في الإيجاز ٢ | يوم ٠١/٧/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اليوم المبارك. اليوم العاشر من شهر رجب من عام اربعة - 00:00:00

اربعين واربع مئة والف من الهجرة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح الكتاب الذي بين ايدينا في درسنا المعتاد هو كتاب الاتقان في علوم القرآن للحافظ السيوطي رحمه الله تعالى - 00:00:26

والنوع الذي بين ايدينا هو النوع الثالث والخمسون فيما يتعلق بالايجاز والاطناب وهذا المجلس هو المجلس الخمسون من مجالس قراءة هذا الكتاب والتعليق عليه وقفنا عند ما يتعلق بالايجاز وهو الحذف. الايجاز بالحذف. الايجاز بالحذف وهو كثير جدا في القرآن الكريم. وسيتضح لنا بعد قليل - 00:00:41

يعني سعة هذا الموضوع كثرته. يقول هنا يقول السيوطي رحمه الله قاعدة في حذف حذف المفعول اختصارا واقتصارا حذف المفعول وهذا كثير في القرآن ان يحذف المفعول يقول هنا يعني كثير يعني مثل قوله تعالى - 00:01:15

لعلكم تتقون لعلكم تفلحون يعني ممكن تفلحون يعني لازم لكن الفعل المتعدي مثل تتقون تتقون الله تتقون النار اه تجد احيانا ايات في القرآن المفعول محذوف يقول ابن هشام جرت عادة النحويين ان يقولوا يحذف المفعول - 00:01:50

اختصارا واختصارا ويريدون بالاختصار الحذف بدليل وبالاقتصار الحذف بغير دليل يقول هنا كقوله مثلا وكلوا واشربوا. وكلوا واشربوا وكلوا واشربوا حتى وكلوا واشربوا. او قولوا كلوا واشربوا هنيئا او كلوا واشربوا حتى يتبين لكم. اي - 00:02:20

اوقعوا هذين الفعلين. قال والتحقيق ان يقال يعني كما قال اهل البيان تارة يتعلق الغرظ بالاعلام بمجرد وقوع الفعل من غير تعيين من غير تعيين من اوقعه ومن ومن اوقع عليه فيجاء بمصدره مسندا الى فعله - 00:03:02

الى فعل كون الى فعل كون عام فيقال حصل حريق او نهب وتارة يتعلق بالاعلام بمجرد ايقاع الفعل بمجرد ايقاع الفاعل للفعل فيقتصر عليهما. ولا يذكر المفعول ولا ينوى طيب لحظة شوي - 00:03:24

حصل لي قطع دقائق ونعود ان شاء الله طيب يقول وتارة يتعلق بالاعلام بمجرد ايقاع الفعل اه بمجرد ايقاع الفاعل للفعل فيقتصر عليهما ولا يذكر المفعول ولا ينوى اذ المنوي - 00:04:16

كالثابت ولا يسمى محذوفا لان الفعل ينزل لهذا القصد منزلة ما لها مفعولا له. قال ومنه ربي الذي يحيي ويميت. وقوله قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. واذا رأيت ثم - 00:06:30

الى اخره. قال اذ المعنى ربي الذي يفعل الاحياء والاماتة. وهل يستوي من بالعلم ومن ومن ينتفي عنه العلم واو واوقعوا واوقعوا الاكل والشرب ودار الإشراف واذا حصلت منك رؤية الى اخر التقديرات التي يقدرونها يعني عن - 00:06:54

يقول ومنه ولما ورد ماء مدين يقول الا ترى انه عليه السلام يعني موسى رحمهما اذ كانتا على صفة الذياد وقومهما على السقي لا لكوني مدودة مدودهما غنما ومشقيهم ابلا وكذلك المقصود من لا - 00:07:24

لا نسقي السقي لا نسقي السقي لا المسقي يقول ومن ومن لم يتأمل يسقون ابلهم. وجد عليهم امة من الناس يسقون. قال يسقون

يسقون ابلهم. امرأتان تذودان. قال غنمهما لا نسقي اي لا نسقي غنمنا. وتارة يقصد اسناد الفعل الى فاعله وتعليقه بمفعوله. ويذكران نحو - 00:07:55

لا لا تأكلوا الربا لا تقربوا الزنا. يقول اسناد الفعل الى فاعله وتعليقه بمفعوله وهذا النوع الذي لم الذي لم يذكر محذوفه قيل محذوف وقد يكون قيل محذوف وقد يكون في اللفظ ما يستدعيه ويحصل الجزم - 00:08:33

بوجوب تقدير نحو اهذا الذي بعث الله رسولا يقول هذا الذي بعث الله رسولا وكل وعد الله الحسنى. وقد يشتبه الحال في الحذف وعدمه نحو قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن. قد يتوهم ان معناه - 00:08:57

نادوا او سموا فالحذف واقع طيب يقول ذكر قال هنا ذكر شروطه شروط الحذف وهي ثمانية احدها وجود دليل اما حالي. نحو قالوا سلاما اي سلمنا سلاما. او مقالي وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا. اي انزل خيرا - 00:09:21

وقوله سلام قوم منكرون اي سلام عليكم انتم قوم منكرون. قال ومن ومن الادلة العقل حيث صحة الكلام عقلا الا بتقدير محذوف. ثم تارة يدل على اصل الحذف من غير دلالة على تعيينه. بل استفاد التعيين من دليل - 00:09:55

حرمت عليكم الميتة فان العقل يدل على انها ليست المحرمة ليست ليست على انها ليست ليست المحرمة. لان التحريم لا يضاف الى الاجرام وانما هو والحل بضعفان الى الافعال وعلم بالعقل حذف شيء واما يعني حرم عليكم اكلها. طيب واما تعيينه وهو - 00:10:15

مستشفى مستفاد من الشرع وهو قوله انما حر انما حرم اكلها. لان العقل يقوم باستفادة من الشرع لقوله صلى الله عليه وسلم انما انما انما حرم اكلها. لان العقل لا لا يدرك محل لا يدرك محل الحل ولا الحرمة - 00:10:45

واما قول صاحب التلخيص تلخيص المفتاح القزومي انه من باب دلالة العقل ايضا فتابع فيه السكاكي من غير تأمل انه مبني على اصول المعتزلة وتارة يدل العقل على التعيين نحو وجاء ربك. على التعيين وجاء ربك اي امره - 00:11:05

بمعنى عذاوة لان العقد دل على استحالة مجيء الباري لانه من سمات الحادث وعلى ان الجاي امره هذا كلام غير صحيح. كلام المؤلف السيوطي عفا الله عنا وعنه. كلام لا - 00:11:34

غير صحيح ولا يقبل ان قوله وجاء ربك ان هناك محذوفا تقديره وجاء امر ربك او جاء عذابه وهذا خطأ غير صحيح. وانما المجيء مجيء حقيقي. ثابت يليق بالله وبجلاله. من غير - 00:11:55

تحريف ولا تأويل وانما نثبت ان الله سبحانه وتعالى يأتي يأتي وصفة الاتيان والمجيء صفة حقيقية هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة؟ والله يأتي لفصل الخطاب لفصل القضاء بين الناس يأتي - 00:12:15

في فصل القضاء واما قول المؤلفون عذابه او امره فهذا مردود طيب يقول اوفوا قوله تعالى اوفوا بالعقود وقوله واوفوا بالعهد واوفوا بعهد الله اي بمقتضى العقود وبمقتضى عهد الله يعني مضاف - 00:12:35

محذوف بمقتضى عهد الله لان العقد والعهد قولان قد دخل في الوجود وانقظي فلا يتصور فيهما وفاء ولا نقص. وانما الوفاء والنقص بمقتضاه بمقتضى بمقتضاهما. وما ترتب عليهما من احكامهما. وتارة - 00:12:55

تدل على التعيين وتارة تدل على التعيين العادة وتارة تدل على التعيين العادة نحو فذلكن الذي لم تنني فيه. دل العقل على الحذف لان يوسف لا يصح ظرف للوم ويحتمل ان ويحتمل ان يقدر لم تمنني فيحبه. بقوله - 00:13:15

من شغفها حبا وفيما وفي مراودته لقوله تراود فتاها والعادة دلت على الثاني لان الحب المفرط لا يلازم مصاحبه لا يلازم صاحبه عليه عادة لانه ليس اختيارا بخلاف المراودة للقدرة على دفعها - 00:13:45

قال وتارة يدل على التصريح به في مواضع اخرى وهو اقواها نحو هل ينظرون الا ان يأتيهم الله عاد مرة اخرى السيوطي عفا الله عنه الى التأويل. يقول هل ينظرون الى ان يأتيهم الله - 00:14:05

قال اي امره بدليل او يأتي امر ربك. شف كيف يستدل؟ وهذا خطأ. يعني يأتي امر ربك هذا واضح. ان المقصود به الامر عذابه او نحو ذلك يعني اما ان يقول ينظرون الا ان يأتيهم او يأتي امره هذا التأويل الذي لا دليل عليه. فالاية فاية البقرة فيها - 00:14:25

اثبات مجيء الله سبحانه وتعالى واتيانه يوم القيامة. كما هو صريح. واية النحل صريحة بان الذي يأتي امره ولو كان لو كان يعني

المراد في اية البقرة ان يأتي الله يعني يأتي امره - 00:14:55
فقال الله يأتيه امر مثل ما قال في النحل يأتي امره. لماذا يفرق هنا عن هذا؟ هذا دل على ان مجيء الامر او مجيء الملائكة او مجيء الرسول او مجيء جبريل غير مجيء الله. هذا الشيء وهذا شيء. ولذلك الله غاية قال وجاء ربه والملائكة. فالملائكة يأتون - 00:15:15
ويأتي قال وجنة عرضها السماوات قال اي وعرضها السماوات اي كعرض السماوات بدليل التصريح به في اية الحديد حتى هذا يعني يعني الله عز وجل اثبت لنا ان الجنة عرظها السماوات والارض. وجاء في اية اخرى قال كعرض السماء والارض - 00:15:35
فالحديد عرض السماء السماء والارض وهنا عرض السماوات فرق بين هذا وهذا يقول رسول من الله اي من عند الله بدليل ولما جاءه رسول من عند الله هذي ممكن ممكن تقبل - 00:15:57
يقولون الادلة على اصل الحذف العادة بان يكون ومن الادلة على اصل العادة بان يكون العقل مانع من اجراء اللفظ على ظاهره من غير حذف. نحو لو نعلم قتالا لاتبعناكم. اي مكان قتال والمراد - 00:16:15
كان صالحا للقتال. وانما كان كذلك لانهم كانوا اخبأ لانهم كانوا وراء الناس بالقتال ويتعيرون بان يتفوهوا بانهم لا يعرفونه. فالعادة تمنع ان يريدوا لو نعلم وحقيقة قتال وكذلك قدره مجاهد. مكان قتال ويدل عليه انهم اشاروا على النبي صلى الله عليه وسلم الا يخرج من المدينة - 00:16:35
يقول ومنه الشروع في الفعل نحو بسم الله فيقدر ما جعلت التسمية مبدأ له فان كانت عن عند الشروع في القراءة قدرت اقرأ او او الاكل قدرت اكل اكل وعلى هذا اهل البيان قاطبة - 00:17:07
لقولي النحات ان يقدم ابتدأت او ابتدائي كائن بسم الله ويدل على صحة الاول التصريح بقوله وقال اركبوا فيها بسم الله وفي حديث باسمك ربي وضعت جنبي قال ومن الصناعة النحوية كقولهم لا اقسم - 00:17:35
اي لانا اقسم لان فعل الحال لا يقسم عليه وفي تالله تفتح اي لا تفتو لانه لو كان الجواب مثبتا دخلت اللام والنون كقوله وتالله لاكيدن. وقد توجد الصناعة التقدير وان كان المعنى غير متوقف عليه. كقول في - 00:17:55
لا اله الا الله ان الخبر محذوف اي موجود. لا اله الا الله. لا اله الا الله. ان الخبر محذوف اي موجود. يعني لا اله موجود الا الله. وقد انكره الامام فخر الدين يعني - 00:18:21
وقال هذا كلام لا يحتاج الى تقدير وتقدير وتقدير النحات فاسد. لان نفي الحقيقة مطلقة. لان نفي الحقيقة مطلقة عم من نفيها مقيدة. فانها اذا انتفت مطلقة كان ذلك دليل على سلب الماهية مع القيد. واذا انتبهت - 00:18:41
قيدتا بقيد مخصوص لم يلزم نفيها مع قيد اخر. ورد بان بان تقديرهم موجود يستلزم نفي كل اله غير الله قطعا. فان العدم لا كلام فيه. فهو في الحقيقة نفي للحقيقة مطلقا - 00:19:01
مقيدة ثم لابد من تقدير من تقدير خبر لاستحالة مبتلى بلا خبر ظاهر او مقدر. وانما يقدر وانما يقدر النحوي ليعطي القواعد حقها وان كان المعنى مفهوم تنبيه قال ابن هشام انما انما - 00:19:21
اشترط الدليل فيما اذا كان المحذوف الجملة باسرها او او احد ركنيها او يفيد معنى فيها هي مبنية عليه نحوت الله تفتأ اي قال اما اما الفضل فلا يشترط لحذبها وجدان دليل بل يشترط - 00:19:47
وان لا يكون في في حذفها ضرر معنوي او صناعي. قالوا يشترط في الدليل اللفظي ان يكون المحذوفة ورد قول الفراء في قوله ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين - 00:20:07
ان التقدير بلى ليحسبن قادرين بلى ليحسبنا قادرين لان الحسبان المذكور بمعنى الظن والمقدر بمعنى العلم. لان التردد في الاعادة كفر فلا يكون مأمورا به. قال والصواب فيها قول سيبويه - 00:20:23
ان قادرين حاد. اي بلى نجمعها قادرين. لان فعل الجمع اقرب من فعل الحسبان. ولان بلى لايجاب المنفي وهو فيها فعل جمع. الشرط الثاني اي نعم هذا الشرط الثاني يعني سبقه - 00:20:51
الشرط الاول الذي قال فيه اشترط في في الدليل اللفظي ان يكون طبق طبق المحذوف. والشرط الثاني الا يكون المحذوف كالجزء

ومن ثم لم يحذف الفاعل ولا نائبه. ولا ولا اسم ولا اسم ولا اسم كان - 00:21:15
واخواتها قال ابن هشام واما قول ابن عطية في بئس مثلا القوم ان التقدير بئس المثل مثل القوم فان اراد تفسير الاعراب وان الفاعل لفظ المثل محذوفا فمردود مردود ان اراد تفسير المعنى. وان في بئس ضمير المثل - 00:21:35
مستترا فسهل. طيب. يعني السيوطي رحمه الله يعني اطال اطال الكلام في الحذف وينقل يعني كلام اهل اللغة والنحاس وكان في في يعني كان الاولى ان يختصر ويركز في ايراده للحذف على الايات القرآنية واسباب الحذف ووجوه الحذف وانواعها دون يعني التوسع في - 00:22:03
كلام النحاس وغيرهم طيب الثالث يقول الا يكون مؤكدا لان الحذف مناف للتأكيد اذا الحديث مبني على اختصار والتأكيد مبني على على الطول. ومن ثم رد رد الفارسي على الزجاج في قوله ان هذان - 00:22:36
بقراءة التشديد ان هذان ان هذان لساحران ان التقدير ان هذان لهما ساحران فقال الحذف والتوكيد باللام متنافيان. واما حذف الشيء بدليل لدليل وتوكيده فلا فلا تنافي بينهما لان المحذوف - 00:22:56
بدليل كالثابت. يقول الرابع الا يؤدي حذفه الى اختصار المختصر ومن ثم لم يحدث اسم الفعلي لانه اختصار للفعل الخامس الا يكون عاملا ضعيفا فلا يحذف الجار والناصب للفعل والجازم الا في مواضع - 00:23:21
رويت فيها الدلائل قويت فيها الدلالة. وكثر فيها استعمال تلك العوامل الخامس السادس الا يكون عوضا عن شيء ومن ثم قال ابن مالك ان الحرفا ان حرف النداء ليس عوضا - 00:23:45
من ادعو لاجازة العرب حذفه. ولذا ايضا لم ولذا لم ايضا لم تحذف التاء من اقامة واستقامتي واما اقام الصلاة فلا يقاس عليه ولا خبر ولا خبر كان لانه عوض. او كالعوض من مصدره - 00:24:01
السابع الا يؤدي حذفه الى تهيئة العامل القوي ومن ثم لم يقس على قراءة وكل وعد الله حسنا طيب فائدة يقول اعتبر الاخ مشوي في الحذفي التدريج حيث امكن ولهذا قال في قوله واتقوا يوما واتقوا يوما لا - 00:24:24
نفس عن نفسي شيئا قال ان الاصل لا تجزي فيه. فحذف حرف الجر وصار تجزيه ثم حذف الظمير فصار وهذه ملاطفة في الصناعة ومذهب سيبويه انهما حذفا معا قال ابن الجني وقول الاخفش اوفق في النفس وانس من ان يحذف الحرفان - 00:24:47
معا في وقت واحد مثل ما ذكرت لكم يعني توسع يعني توسع توسع هذا السيوطي رحمه الله في نقل كلام اهل اللغة سيب ابو ايه والاخفش يعني والزجاج وابن جندي - 00:25:10
كل هذا توسع اه لو عدنا قليلا يعني الى الى كلام السيوطي في ذكره آآ الشروط الثمانية التي ذكرها يعني قد يكون يعني هو هو ذكر الان سبعة شروط. هي في النهاية السبعة. لما انتهى من هذا قال سبعة شروط. وهو في البداية - 00:25:43
فيقال ثمانية احيانا يعني يسقط يسقط يعني شرط واحيانا يعني يدرجه دون ان يرقمه فلو موعدنا الى كلام السيوطي يعني لرأينا يعني اه انه قد اما انه ادرجه واما انه يعني - 00:26:11
آآ ذهل عنه ذهل عنه ممكن كل هذا يعني يعني قد يكون قد يكون هذا الامر ونقلها من البرهان للزركشي ممكن نرجع له ونقلها ايضا من مغني لبيب لابن هشام - 00:26:43
فلو رجعنا لوجدنا يعني ما ذكره من هذه الشروط واعيد واكرر يعني لو ليته اختصر اختصر الكلام. يعني هو الان في وذكر نقل كلامه اهل اللغة لو اختصر لكان اولى - 00:27:22
وقل قاعدة الاصل ان يقدر الشيء في مكانه الاصلي. لان لا يخالف الاصل من وجهين. الحذف ووضع الشيء في غير محله. في قدر فيقدر المفسر في نحو زيدا رأيته مقدما عليه - 00:27:50
وجوز البيانيون تقديره مؤخرا عنه لافادة الاختصاص. كما قاله النحات اذا اذا منع اذا منع منه مانع نحو واما ثمود واما ثمود فهديناهم واما ثمودا فهديناه على قراءة واما ثمود فهديناه واما ثمودا فهديناهم اذ - 00:28:10
ايه ده لا يلي عما فعل ما تقول اما هديناهم ثمود لكن المثال الاول زيدا رأيته اي رأيته زيدا رأيته زيدا ممكن طيب قاعدة يقول ينبغي

تقليل المقدر مهما امكن لتقل مخالفة الاصل - 00:28:38
ومن ثم ضعف قول الفارسي. شف كثير ما ينقل عن اهل اللغة في قوله واللائي واللائي لم يحضن ان التقدير فعدتهن ثلاثة اشهر والاولى ان يقدر كذلك قال الشيخ عز الدين ابن عبد السلام ولا يقدر من المحذوفات الا اشدها موافقة للغرق وافصحها - 00:29:05
لان العرب لا يقدرون الا ما لو لفظوا به لكان احسن. وانسب وانسب لذلك الكلام كما يفعلون كما يفعلون ذلك في الملفوظ به. نحو جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس قدر ابو علي جعل الله نصب الكعبة. وقدر غيره حرمة الكعبة. وهو اولى - 00:29:31
لان لان تقدير الحرمة في الهدي والقلائد والشهر الحرام لا شك في في فصاحته وتقدير النصب فيها بعيدا الفصاحة قال ومهما تردد المحذوف بين الحسن والاحسن وجب الاحسن. لان الله وصف كتابه بانه احسن حديث. فليكن محذوفه احسن المحذوفات - 00:29:59
ان ملفوظه احسن الملفوظات. قالوا ما ترى ومتى ومتى تردد بين ان يكون مجملا او مبينا فتقدير المبين احسن. نحو وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث. قال لك ان تقدر في امر - 00:30:29
وفي تظمين الحرث وهو وهو اولى لتعيينه. والامر مجمل لتردده بين انواع طيب يقول قاعدة يقول اذا دار الامر بين كون المحذوف فعلا والباء والباقي فاعلا وكونه مبتدأ والباقي خبرا فالثاني اولى. لان - 00:30:49
مبتدأ عين الخبر فالمحذوف عين الثابت. فيكون فيكون حذفا كلا حذف واما الفعل فانه غير فاما الفعل فانه غير الفاعل اللهم الا ان يعترض الاول برواية اخرى في ذلك الموضع او بموضع اخر. يشبه يشبه فالاول كقراءة - 00:31:29
يسبح له فيها. يسبح له فيها بالغدو. هم. فتح الباء يسبح. كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك بفتح الحاء يوحى فان التقدير يسبحه رجال ويوحيه الله ولا يقدران مبتدعين - 00:31:59
حذف خبرهما لثبوت فاعلية الاسمين في رواية من بنى الفعل للفاعل يسبح ويوحي والثاني نحو ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. وتقديره خلقهم الله. اولى من الله خلقهم. لمجيء خلقهن العزيز العليم - 00:32:19
طيب هو يعني لا يزال لا يزال في ذكر هذه الاشياء طيب لا يزال في ذكرها في هذه القواعد يقول قاعدة اذا دام اذا دار الامر بين كون المحذوف اولا او ثانيا فكونه ثانيا اولى ومن ثم رجح ان المحذوف فيه اتحاجون - 00:32:39
نون الوقاية اعلان نون الرفع وفي قوله نارا ترضى التاء اي تتلظأ التاء التاء الثانية لا تاء المضارع. وقوله والله ورسوله احق ان يرضوه ان المحذوف خبر الثاني للاول الله - 00:33:56
ورسوله احق اي الله احق والرسول يقدر له احق. وفي الحج وفي الحج اشهر ان المحذوف مضاف. للثاني اي حج اشهر. لا الاول او اشهر الحج اشهر الحج اشهر معلومات. طيب ويجب قالوا وقد يجب كونه من الاول نحو ان الله - 00:34:23
ملائكته يصلون على النبي في قراءة من رفع وملائكته. ان الله وملائكته. لاختصاص الخبر بالثاني بوروده بصيغة الجمع يصلون وقد يجب كونه من الثاني نحو ان الله بريء من المشركين ورسوله - 00:34:53
ايضا بريء. طيب. الان ينتقل الى الى انواع الحدث يقول الحذف على انواع. احدها ما يسمى بالاقتطاع. وهو حذف بعض حروف الكلمة وانكر ابن الاثير ورود هذا النوع في القرآن. ورد بان بعضهم جعل منه فواتح السور. على القول بان كل حرف - 00:35:13
منه منها من اسم من اسماء من اسم من اسمائه تعالى كما تقدم فقولك الف الله وهكذا وادعى بعضهم ان الماء في وامسحوا برؤوسكم اول كلمة بعض اي وامسحوا بعض رؤوسكم او وامسحوا بعض - 00:35:43
على رؤوسكم وامسحوا بعض رؤوسكم. ثم حذف الباقي ومنه قراءة ومنه قراءة بعضهم. ونادوا يا ما لي التنخيم ترخيم وحذف الحرف الاخير في المنادى. يا عائش يا ما لي ونحوه - 00:36:03
قال ولما سمع بعض السلف قال ما اغنى اهل النار عن الترغيب؟ يعني يقول كيف يرخمون وهم في عذاب؟ وجاء بعضهم بانه بانهم لشدة ما فيه لشدة ما هم فيه عاجزوا عن اتمام الكلمة. ويدخل في هذا النوع حذف الهمزة حذف همزة - 00:36:24
انا من قوله لكنه والله ربي. تقدير لكن انا اذا الاصل لكن انا حذفت همزة انا تخفيفا وادغمت النون في النون. ومثله ما قرأ ويمسك

السماء ان تقع على على - 00:36:45
على الارض. وبما انزل بما انزل اليك. فمن تعجل في يومين هذا بعيد كله القرآن يعني ابعد من ان يكون مثل هذه الاشياء. الثاني قال ما يسمى بالاكتفاء ان يقتضي المقام ذكر شيئين بينهما تلازم وارتباط فيكتفى باحدهما عن الاخر لنكتة - 00:37:05
اختصوا غالبا بالارتباط العطف نحو سرابيل تقيكم الحرب. اي والبرد. وخصص للحر للذكر لان خطاب العرب وبلادهم حارة. والوقاية عندهم من الحر اهم لانه اشد عندهم من البرد. وقيل لان البرد تقدم - 00:37:38
ذكر الإمتنان بوقايته صريحا من اصوافها واشعارها. وفي قوله جعل لكم للجبال اكنانا. طيب وفي قوله والانعام ما خلق لكم في عدف الى اخره. ومن امثلة هذا النوع بيدك الخير اي والشر. وانما خص وخص الخير للذكر بالذكر - 00:37:58
لانه مطلوب والعباد مراغبون والعباد مرغوب مرغوبهم او لانه اكثر وجودا في العالم. او لان اضافة الشر الى الله ليس من باب الاداب. كما قال والشر ليس اليك ومنها ما قوله تعالى وله ما سكن في الليل والنهار اي سكن وتحرك. وانما خص السكون لانه اغلب - 00:38:18
طيب ومنها قول الذين يؤمنون بالغيب اي بالشهادة والغيب وخص الغيب لانه امدح ولانه يستلزم الايمان بالشهادة من غير عكس. ورب المشارق قال والمغارب ايضا للتصريح بي في ايات اخرى هدى للمتقين قال اي والكافرين قاله ابن الانباري ويؤيده هدى للناس - 00:38:48
نقول لا هدى للناس عام وهدى للمتقين خاص والله خص المتقين المنتفعين بالقرآن ومنها ان امرؤ هلك ليس له ولد اي ولا ولد. لان الكنانة فاقد الولد والوالد انه اوجب للاخت النصف انما بدليل انه اوجب الاخت النصف انما يكون ذلك مع فقد الاب. لانه يسقطها - 00:39:15
يقول الثالث الاحتباك وهو من الطف الانواع وابدعها. وقل من تنبه له او نبه عليه من اهل فن البلاغة. ولم اره الا في شرح بديعية الاعمى. لرفيقه الاندلسي. وذكر الزركشي في البرهان ولم يسمه هذا الاسم. بل سماه - 00:39:46
الحذف المقابلي وافرده بالتصنيف من اهل العصر العلامة برهان الدين البقاعي صاحب كتاب قال الاندلسي في شرح البديعية ومن انواع البديع الاحتباك وهو نوع عزيز وهو ان يحذف من الاول - 00:40:09
ما اثبت نظيره في الثاني. ومن الثاني ما اثبت نظيره في الاول. كقوله تعالى ومثل الذين ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق التقدير ومثل الانبياء والكفار كمثل الذي ينعق والذي - 00:40:29
والذي ينعق به. فحذف من الاول الانبياء لدلالة الذي ينعق. عليه ومن الثاني الذي ينعق به الذين كفروا وكذلك قوله ادخل يدك يدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء التقدير تخرج تدخل - 00:40:46
طيرة بيضاء اي نعم. واخرجها تخرج بيظاء. فحذف من الاول تدخل غير بيظاء. ومن الثاني واخرجها وقال الزركشي هو ان يجتمع في الكلام متقابلان فيحذف من كل واحد منهما مقابله - 00:41:06
لدلالة الاخر عليه كقوله ام يقولون افتراه قل افتريت فعلي اجرامي. وانا بريء مما تجرمون التقدير ان افتريت فعلي اجرامي وانتم برءاء منه وعليكم اجراؤكم وانا بريء مما تجرمون. وقوله - 00:41:26
ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم التقدير. ويعذب المنافقين ان شاء فلا يتوب عليهم. او يتوب عليهم فلا يعذبهم الكلام حقيقة يطول والسيوطي رحمه الله توسع في باب الحذف والايجاز. طيب نحن سنواصل - 00:41:46
قوله ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا فاذا تطهرن فاتوهن. اي حتى يطهرن من الدم ويتطهرن بالماء. فاذا طهرنا وتطهرنا فاتوني. وقوله خرطوا عملا صالحا واخر سيئا. اي عملا صالحا بسيء واخر سيئا بصالحه - 00:42:09
قلت ومن لطيفه قوله فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة. اي فئة مؤمنة تقاتل في سبيل الله. واخرى كافرة تقاتل في سبيل الطاغوت. لعل المؤلف اطال في الامثلة لانه يقول انني لم اقف على من اشار اليه - 00:42:34
يقول وفي غرائب وفي الغرائب للكلمان في الاية في الاية الاولى التقدير مثل الذين كفروا معك يا محمد كمثل الناعق مع الغنم حذف

من كل طرف من كل طرف ما يدل عليه الطرف الاخر. وهو في القرآن وهو وله في القرآن النظائر - 00:42:54
وابلغ ما يكون من الكلام. يقول وما اخذ هذه التسمية من الحبك الذي معنى الشد والاحكام وتحسين اثر الصنع في الثوب. وحبك الثوب سد ما بين خيوطه. من من الفرج وشده واحكامه بحيث - 00:43:17
يمنع عنه الخلل مع الحسن والرونق وبيان اخذه منه ان مواضع الحذف من الكلام شبهت بالفرج بين الخيوط. فلما ادركها الناقد البصير بصوغه الماهر في نظمه وحوكه ووضع المحذوف مواضعه - 00:43:37
كان حابكا له مانعا من خلل يطرقه وسد بتقديره ما يحصل به من الخلل مع ما من الحسن الحسن والرونق. النوع الرابع ما يسمى بالاختزال. وهو ما ليس واحدا مما سبق - 00:43:57
واقسام لان لان المحذوف اما كلمة اما كلمة اسم او فعل او حرف او اكثر امثلة حذف الاسم حذف المضاف وهو كثير في القرآن جدا حتى قال ابن جني في القرآن منه زهاء الف موضع - 00:44:17
وقد سردها الشيخ عز الدين في كتاب المجاز. على على ترتيب السور والايات. ومنه الحج اي حج اشهر او اشهر الحج اشهر. ولكن البر من امن ولكن ذال ذال بر ولكن ذا البر من امن. حرمت عليكم امهاتكم اي نكاح امهاتكم. لا - 00:44:37
لابقناك ضعف الحياة وضعف الممات اي ظعف العذاب. وفي الرقاب اي في تحليل الرقاب. طيب حذف مظاف. هذا حذف مضاف الاول حذف مضاف. حذف مضاف اليه قال يكثر فيه المتكلم. نحو رب اغفر لي. وفي الغايات نحو - 00:45:08
لله الامر من قبل. ومن بعد اي من قبل الغلب ومن بعده طيب يقول هنا وفي اي وكل وبعض وجاء في غير في غيرهن كقراءة فلا خوف فلا خوف عليهم بظم لا بضم - 00:45:33
بضم بلا بلا تنوين اي فلا خوف شيء عليهم طيب يقول حذف المبتدأ يكثر في جواب الاستفهام نحو وما ادراك ما هي نار حامية. اي هي نار وبعد فاء الجواب - 00:46:08
من عمل صالحا فلنفسه. اي فعمله لنفسه. ومن اساء فعليها فإساءته عليها. وبعد القول نحو وقالوا اساطير الاولين قالوا اضغاث احلام وبعد ما الخبر صفة له في المعنى نحو التائبون العابدون ونحو صم بخم عمي ووقع في غير ذلك نحو لا يغرنك تقلب الذي كفر في - 00:46:38
متاع اي هو متاع. التائبون اي هم التائبون. قالوا اضغاث اي قالوا هذا اضغاث طيب لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ اي هذا بلاغ. سورة انزلناها اي هذه سورة. قال - 00:47:04
ووجب في النعت المقطوع الى الرفع. قال ايضا منه حذف الخبر. اكلها دائم وظلها اي ظلها دائم. صبر جميل اي اجمل اوفى امري صبر. تحليل رقبة اي عليه تحرير او الواجب. طيب حذف الموصوف وعنده - 00:47:24
قاصرات الطرف اي حور قاصرات. ان اعمل سابغات اي دروعا سابغات. ومثله اعملوا صالحا يعني اعملوا اعملوا عملا صالحا. ايها المؤمنون اي القوم حذف الصفة يأخذ كل سفينة اي صالحة. الان جئت بالحق اي الواضح. فلا نقيم - 00:47:44
يوم القيامة وزنا اي نافعا. حذف المفعول المعطوف عليه. ان اضرب بعصاك البحر فانفلق ظرب فانفلق وحيث دخلت واو العطف على لام التعليم ففي تخريجه وجهان احدهما ان يكون تعليلا معلله محذوف كقوله وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا فالمعنى - 00:48:14
وللاحسان الى المؤمنين فعل ذلك. الثاني انه معطوف على علة اخرى مضمرة. لتظهر صحة العطف اي فعل ذلك ليذيق الكافرين بأسه وليبلي حذف المعطوف مع العاطف قال تعالى لا يستوي منكم الانفقة من قبل فتح وقاتل - 00:48:44
اي ومن انفق بعده بيدك الخير ايها الشر حذف المبدل منه ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب؟ اي لما تصفه والكذب بدل من الهاء. لما تصل ما تصفه السنتكم. طيب حذف الفاعل لا يجوز الا في فاعل المصدر. نحو لا يسأم - 00:49:08
الانسان من دعاء الخير اي من دعائه الخير يقول وجوز الكسائي مطلقا بدليل بدليل وخرج عليه اذا بلغت التراقي اي الروح اذا بلغت الروح التراقي. ومثله واذا بلغت الحلقوم اي اذا بلغت الروح الحلقوم - 00:49:34
حتى توارت بالحجاب اي الشمس. حذف المفعول تقدم انه كثير. في مفعول المشيئة والارادة. ويرد في غيره نحو ان الذين اتخذوا

العجل اي الها كلا سوف تعلمون عاقبة امركم. حذف الحال - 00:50:03
اذا كان قول النحو والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام اي قائلين سلام. حال. المنادى الا يسجدوا. اي الا يا هؤلاء اسجدوا. يا ليت ايا قومي ليت ليت طيب حذف العائد يقع في اربعة ابواب - 00:50:23
الصلة اهذا الذي بعث الله رسوله؟ اي بعثه. والصفة تجزي فيه والخبر كل وعد الله الحسنى وكلا على قراءة. اي وعده. والحال شف الان يقول حذف العائد في اربعة الصلة والصفة. والخبر - 00:50:53
والحال والحال لم يذكر له مثال طيب يقول هنا حذف مخصوص نعم انا وجدناه صابرا نعم العبد ايوب قدرنا فقدرنا فنعم القادرون اي نحن. ولنعم دار المتقين اي الجنة. حذف الموصول - 00:51:25
امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم. اي والذي انزل اليكم امثلة حذف الفعل يقول يطرد اذا كان مفسرا نحو وان احد من المشركين استجارك اي وان استجارك احد. اذا السماء انشقت اي اذا انشقت السماء. ويكثر في جواب الاستفهام. وقيل الذين اتقوا ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا - 00:51:52
قالوا خيرا اي قالوا انزل خيرا. واكثر منه حذف القول نحو. واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا ان يقول ان ربنا ويأتي في غير ذلك نحو انتهوا خيرا لكم اي واتوا خيرا. والذين - 00:52:19
الدار والايمان اي الف الايمان يعني لا يتبوأون الايمان وانما يعتقدون الايمان كن انت وزوجك الجنة اسكن انت وزوجك تسكن. وامرأة حمالة حطب اي اذم والمقيمين امدحوا ولكن رسول الله اي كان - 00:52:39
وان كنا وان كل وان كل النم اي يوفوا ان يوفوا اعمالهم طيب امثلة حذف الحرف يقول حذف الحرف ليس بقياس لان الحروف انما دخلت الكلام بضرب من اختصار. فلو ذهبت - 00:53:08
فلو ذهبت تحذفها لكان لكنت مختصما مختصرا لهذا لها ايضا لها اي لها هي ايضا واختصار مختصر اجحاف به. طيب حذف همزة الاستفهام يقول قرأ ابن محيصن سواء عليهم انذرتهم. وخرج - 00:53:32
هذا ربي اي اهذا؟ وتلك نعمة تمنها اي او تلك حذف الموصول الحرفي ولا يجوز الا في ان نحو ومن اياته يريكم البرق يعني اي ريكم؟ لا يجوز الا في ان ان يريكم. حذف الجار يطرد معه ان - 00:53:52
نحو يمنون عليك ان اسلموا. يمن عليكم ان هداكم واطمع ان يغفر لي اي بانكم بان كلها يمنون عليك بان اسلموا طيب يقول قدرناه منازل اي قدرنا له منازل. ويبغونها عوجا اي لها. ويخوف اولياءه اي يخوفكم باوليائه - 00:54:22
الى اخر الامثلة حذف العاطف قال خرج عليه الفارسي ولا على الذين اذا ما اتوك ان تحملان قلت لا ادري ما احملكم عليه اي وقلت وجوه يومئذ ناعمة قال ووجوه يومئذ خاشعة - 00:54:52
يعني يقول وجوه يومئذ خاشعة ثم بعدها قال وجوه. الاصل ووجوه يقول حذف حذف فاء الجواب ان ترك خيرا الوصية حذف يعني نداء الحرف حرف النداء ها انتم ايا هؤلاء ها انتم اولائي ايا اولى يوسف ايا يوسف - 00:55:12
فاطر السماوات ربيانيا يا ربي حذف قد قال في الماضي اذا وقع حالا او جاءوكم حصلت اي قد حصلت. حذف لا النافية يطرد في جواب القسم. اذا كان المنفي مضارع - 00:55:52
تفتأوا تذكروا ورد في غيره وعلى الذين يطيقون فدية اي لا يطيقونه. حذف لام التوطية وان لم انتهوا عما يقول لا يمسن وان اطعتموهم انكم لمشركون. حذف لام الامر قل لعبادي الذين امنوا - 00:56:12
اقيموا اي ليقيموا. والام قد قد افلح من زكاها. اي لقد حذف نون التوكيد الم نشرح بالنصب؟ الم نشرح حذف نون الجمع قال وما هم بضارين بي من احد. بضارين - 00:56:42
حذف التنوين يقول هذا كقوله قل هو الله احد الله الصمد. ولا الليل يسابق النهار سابق النهار قل هو الله احد الا هو يقول حذف حركة الاعراب والبناء وتوبوا الى بارئكم - 00:57:08
يأمركم بارئكم يأمركم ثلثهن بالسكون الثلاثة. طيب قال امثلة امثلة امثلة حذف اكثر من كلمة حذف المضافين فانها من تقوى القلوب.

اي فان تعظيمها من افعال ذوي تقوى القلوب وقبضت قبضة من اثر الرسول اي من اثر حافر فرس الرسول الى اخر الامثلة التي ذكرها طيب يقول ثلاثة - 00:57:31

فقاب قوسين فكان مقدار مسافة قربه مثل قاب وحذف ثلاثة فحذف ثلاثة من اسم كان وواحد من خبرها طيب حذف مفعولي باب ظنا. اين شركاؤكم الذين؟ اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون؟ تزعمون - 00:58:13

من باب ظنه اي تزعمونهم شركاء. حذف الجار مع المجرور. خلطوا عملا صالحا بسيء حذف العاطف مع المعطوف تقدم حذف حرف الشرط وفعله يطرد بعد الطلاق نحو فاتبعوني يحببكم الله - 00:58:37

اي ان اتبعتموني يحببكم الله. قل لعبادي الذين امنوا يقيموا اي لهم قالوا ان قلت لهم يقيموا الى اخر الامثلة. حذف جواب الشرط وهذا كثير جدا. جواب الشرط فان استطعت ان تبتغي نفقا - 00:58:57

في الارض او سلما في السماء فافعل. الى اخر الامثلة التي ذكرها. حذف جواب حذف جملة القسم لاعذبنه عذابا شديدا اي والله جملة والله لاعذبه لان اللام دالة وهذا كثير. حذف جوابي والنازعات غرقا - 00:59:17

لتبعثن والفجر اي لتعذبن حذف جملة مسب مسببة قال ليحق الحق ويبطل الباطل. طيب حذف جمل كثيرة فارسلون يوسف اي الصديق اي فارسلوني الى يوسف لاستعبره الرؤيا ففعلوا فاتاه فقال يوسف. طيب خاتمة؟ يقول تارة لا يقام - 00:59:37

شيء مقام المحذوف كما تقدم. وتارة يقام ما يدل عليه نحو فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم. فليس الابلاغ هو الجواب للتقدم عن توليهم. وانما التقدير فان تولوا فلا لوم علي. او فلا عذر لكم لاني قد - 01:00:07

ابلغتكم الى اخره. طيب. يقول فصل كما انقسم الايجاز الى ايجاز قصر وايجاز الى ايجاز قصر وايجاز حذف كذلك انقسم الاطناب الى بسط وزيادة الان سينتقل الى الجانب الاخر وهو الاطناب. لانه تكلم عن الايجاز وانواعه. الان - 01:00:27

سينتقل الى الجانب الاخر وهو الاطناب. فلعل نقف عند هذا في لقاء قادم نستكمل ما توقف عنده الله اعلم - 01:00:57